البطل الذي تريده ان تصادق ومنها ارادة
الاستغراق او العهد او الجنس كما في المعرف باللام
ومنها بيان علة الحكم نحو الذي اصر على ارتداده
قد قتل ومنها التنبيه على ان الحكم من اي نوع
خيرا او شرا واما ايراده معرفا باللام وهذا الحكم مراد
واعلم لم يقل بالالف واللام ذهابا الى مذهب
سيبويه في ان حرف التعريف هو اللام فقط خلافا
للخليل فلتخصيصه بالمسند نحو قوله تعالى ان
الدين عند الله الاسلام وللاشارة الى
تعين البعض المعهود في الخارج باي طريق
عهد من افراد الحقيقة التي سميت بمدخول اللام
واحدا او متعددا نحو قول المحب في البحر
البسيط لمن عرف محبوبه ان الحبيب الذي نصب القضا
في الحشا قد ذقت من جوره شيئا الذ اللذيذا
اي ان الحبيب المعهود الذي اوقد
النار في قلبي قد ذقت شيئا قليلا حقيرا
او كثيرا عظيما من جوره هو الذي من كل شي
لذيذ فالذي مرفوع على المدح وفي
تصوير الكلام بان واختيار الذوق في امر
غير مرضي وعده الذ لذيذ مع كمال مرارته
بيان لكمال حبه وطغيان هواه وتسمى

هذه

هذه اللام لام العهد الخارجي او للاشارة
الى تعين الحقيقة ملحوظ في نفسها نحو الرجل
خير من المرأة اي هذه الحقيقة خير من تلك الحقيقة
من غير نظر الى الافراد وتسمى هذه اللام
لام الحقيقة ولام الطبيعة ولام الجنس او للاشارة
الى تعينها ملحوظة في ضمن بعض مبهم من الافراد
غير معهود في الخارج نحو انقض اي سقط
الكوكب بعد كوكب فان سقوط الماهية الكوكبية
لا يتصور الا بسقوط الفرد وهو غير معهود في
الخارج ولا مستغرق فكانت بعضا مبهما غير
معهود في الخارج وح تسمى اللام لام العهد الذهني
وهذا اي المعرف بهذا اللام كالنكرة في انتفا
العهد الخارجي وفي بعض الاحكام اللفظية
كالاتصاف بالجمل والنكرات نحو قوله تعالى كمثل
الحمار يحمل اسفارا ونحو اشتر اللحم غير البقري
او للاشارة الى تعينها ملحوظة في ضمن جميعها
اي جميع الافراد نحو قوله تعالى ان الانسان لفي
خسر وح تسمى لام الاستغراق فظهر مما
تقرر ان معنى اللام هو الاشارة الى تعين معنى
ما دخلت عليه وانها اما للعهد الخارجي
او لتعريف الجنس وان العهد الذهني

Copyright © King Saud University